



حديث المجامع في نهار رمضان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل، فقال: يا رسول الله هلكت. قال: «ما لك؟» قال: وقعت على امرأتي وأنا صائم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هل تجد رقبة تعتقها؟» قال: لا. قال: «فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟»، قال: لا. فقال: «فهل تجد إ طعام ستين مسكيناً». قال: لا. قال: «فمكث النبي صلى الله عليه وسلم، فبينما نحن على ذلك أتى النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم بعرق فيها تمر -والعرق المكتل- قال: «أين السائل؟» فقال: أنا. قال: «خذها، فتصدق به» فقال الرجل: أعلى أفقر مني يا رسول الله؟ فوالله ما بين لابتيها -يريد الحرطين- أهل بيت أفقر من أهل بيتي. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه، ثم قال: «أطعمه أهلك».

[صحيح] [متفق عليه]

أخبر أبو هريرة رضي الله عنه أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، فعلت ما هو سبب لهلاكى وهلاك غيرى، وهو زوجته التي وطئها، فسأله النبي عن الذي حصل له، فأخبره أنه وطئ امرأته وهو صائم، فسأله عليه الصلاة والسلام هل يستطيع عتق رقبة ليكفر بها عن ذنبه، فأجابته أنه لا يستطيع، ثم سأله إن كان يقدر أن يصوم شهرين متتابعين، فأخبره أنه لا يقدر كذلك، فسأله عن استطاعته إطعام ستين مسكين، فأخبره أنه لا يستطيع، فأمره بالجلوس، فبينما هم جلوس أتى للنبي صلى الله عليه وسلم زبيل كبير فيه تمر، ويسع خمسة عشر صاعاً، فسأل عن الرجل وأعطاه التمر ليتصدق به، فقال الرجل: هل أتصدق به على من هو أفقر مني؟ فوالله ما أحد بالمدينة أحق به من أهلي، وما أحد أحوج إليه مني، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظهرت أنيابه، تعجباً من تباين حال الرجل في كونه جاء أولاً هالِكًا محترقاً خائفاً على نفسه ساعياً في فداها مهما أمكنه، فلما وجد ما يكفر به رغب في أخذه لسد حاجته، فأذن له عليه الصلاة والسلام أن يتصدق بالتمر على من تلزمه نفقته أو زوجته أو مطلق أقرابه.

معاني الكلمات

وقعت على امرأتي جامعتها ووطئتها.

رقبة هي في الأصل العنق، فجعلت كناية عن جميع ذات الإنسان؛ تسميةً لشيء ببعضه، فإذا قال أعتق رقبةً، فكأنه قال أعتق عبداً أو أمةً. تمتقها تحررها فتصير حرة.

بعرق هو زبيل منسوج من نسيج الخوص، وكل شيء مضمور فهو عرق وعرقه -بفتح الراء فيهما-، وهو الذي يوضع فيه التمر ويسع خمسة عشر صاعاً.

الحرطين الحرة أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة.

بدت ظهرت.

أنياه أسنانه، وهي السن بجانب الرباعية.



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

